

الجائزة



مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين
للإبداع الشعري

الأحد 18 ذو القعدة 1432 هـ - 16 أكتوبر 2011م - العدد 71

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس الوزراء حاكم دبي

يرعى «ملتقى الشعر من أجل التعايش السلمي»

١٦-١٨ أكتوبر ٢٠١١

الذي تقيمه

مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين

للإبداع الشعري

لقطات من سراييفو

Moments From Sarajevo



عبدالعزیز سعود الباطین، الحارث سیلاچیتش، خالد الخولیدی، عمرو موسى
Abdulaziz Saud Al-Babtain, Haris Silajdzic, Khaled Al-Khowaildi & Amr Moussa



رئيس جمهورية منغوليا السابق - د. عثمان بدري - د. عمر المراكشي - د. معصومة المبارك
Former President of Mongolia, Othman Badri, Omar Al-Marrakechi & Maasouma Al-Mubarak



د. بیرین باریتش، د. محیی الدین عمیمور رئیس الجلسة الأدبية، د. أسعد دوراكوفيتش
Dr. Barin Baric, Chair of the Literary Session Dr. Mohyildeen Omainur & Dr. Assad Dorakovic



لقطة عامة The Forum



عبدالعزیز السریع، عبداللطیف الباطین، وأبوالنور
Abdulaziz Al-Saraie, Abdullateef Al-Babtain & Abu Alnoor



السید سعود الباطین یرحب بالسید عمار الحکیم
Mr. Saud Al-Babtain greets Mr. Ammar Al-Hakim



من الیمین: نادر الذهبي، د. أحمد عمر هاشم، الشیخ إبراهیم الدعیج الصباح، رئیس منغولیا السابق
Left: Nader Al-Thahabi, Dr. Ahmad Omr Hashim, Sheikh Ibrahim Duaij Al-Sabah & Former President of Mongolia



غادة شبیر وفقرتها الموسیقیة
Ghada Chbeir and her band



الدکتورة رشا الصباح Dr. Rasha Al-Sabah

الجائزة

الأحد 18 ذو القعدة 1432 هـ - 16 أكتوبر 2011م العدد 71

الافتتاحية

الارتقاء بالشعر ارتقاء بالحوار

إذا كان الشعر هو ارتقاء باللغة لتكون لغة شفافة تعبّر من خلال ذات الشاعر عن ذات الأمة، ومن خلال إसार اللحظة عن رحابة الزمن، ومن خلال إطار الحدث إلى شبكة التاريخ، ومن خلال حدود المكان إلى لا محدودية الكون، فإن الحوار يتقاطع مع الشعر في كثير من تجلياته.

فالحوار هو انتقال باللغة الإنسانية من التحلق حول الذات والقطع مع الآخر، إلى إيجاد حالة من التجاذب والتناغم بين الذات والآخر في شراكة لا تتفصم.

الحوار هو هدم الحدود والحواجز التي يريد البعض أن ينصبها بين المختلفين ديناً أو عرقاً أو لوناً أو رأياً.

الحوار تنقية اللغة من ألفاظ السقوط والقذف والاستهانة والهراء، واختيار لغة تتضح بالمودة وتندى بالحب والتسامح، ألفاظ خضراء، بلون السنابل تبعث على الأمل والتفاؤل، وتبشّر بحياة تخلو من المنغصات والأزمات.

الحوار خروج من الكهوف والسراديب والأسلاك الشائكة والأرض المفلومة إلى فضاء من الحرية والأمان والسلم حيث تتشابك الأيدي، وتتصافح العيون، وتبتسم الشفاه، وتتناسق الأديان واللغات والألوان في لوحة إنسانية رائعة، وإذ يقترن في هذا الملتقى الشعر والحوار، فإننا نجمع بين صنوين من شجرة واحدة، هو التقاء يجعل من الشعر أكثر توهجاً وألصق بالإنسان، الإنسان العام كقيمة مطلقة يستمد قيمته من إنسانيته لا من أي شيء آخر، ويمنح الحوار جناحين يحلق بهما مع الشعر في أجواء من الصفاء والأمل والانسجام.

هذا مبتغانا وعلى الله قصد السبيل.

عبد العزيز سعود البابطين



الجائزة

مجلة غير دورية

صاحبها ورئيسها المسؤول
عبد العزيز سعود البابطين

رئيس التحرير
عبد العزيز السريع

مدير التحرير
عبد العزيز جمعة

هيئة التحرير
عصام الديك
هذا السرحان
عبد المنعم سالم
سارة غلوب

التدقيق اللغوي
محمود البجالي

تصوير
عماد علاء الدين

الصف والتفيز
أحمد متولي

الإخراج
محمد العلي

هاتف المؤسسة
الكويت ص.ب ٥٩٩ الصفاة ١٣٠٠٦،
هاتف: ٢٢٤٠٦٨١٦ - ٢٢٤١٥١٧٢
فاكس: ٢٢٤٥٥٠٣٩ (٠٠٩٦٥)

موقع المؤسسة
www.albaptainprize.org
البريد الإلكتروني
Email: Kw@albaptainprize.org

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

السيرة الذاتية الموجزة



• ولد في دبي عام ١٩٤٩ ونشأ في بيت جده الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم. وكان يصحب جده الشيخ سعيد في مجالسه ليكون مدرسته الأولى في الحكم، وتدريب منذ طفولته على الصيد بالصقور والفروسية والرماية والسباحة.

• وفي عام ١٩٥٥ دخل المدرسة الأحمدية لتعلم قواعد اللغتين العربية والإنجليزية والجغرافيا والتاريخ والرياضيات، ثم انتقل وهو في العاشرة من عمره إلى مدرسة الشعب، ثم ثانوية دبي، وأكمل المرحلة الثانوية في العام الدراسي ١٩٦٤ / ١٩٦٥.

• التحق «بمدرسة بل للغات» في كامبريدج، ثم كلية مونز العسكرية البريطانية في ألدرشوت حيث أنهى تدريبه العسكري.

• تولى منصب رئيس الشرطة والأمن العام بدبي عام ١٩٦٨م.

• قام بتشكيل «قوة دفاع دبي» والتي اندمجت عام ١٩٧٥ في القوات المسلحة لدولة الإمارات، ومنذ عام ١٩٧١ أصبح وزيراً للدفاع في حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة.

• في ٤ مارس ١٩٩٥ أصدر حاكم إمارة دبي الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم قراراً بتعيينه ولياً للعهد في الإمارة.

• في ٤ يناير ٢٠٠٦ تولى الحكم في الإمارة بعد رحيل أخيه الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم.

• انتخبه أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات نائباً لرئيس الدولة في ٥ يناير ٢٠٠٦.

• كلفه رئيس الدولة برئاسة مجلس الوزراء وتشكيل الحكومة وأدى اليمين الدستورية في ١١ فبراير ٢٠٠٦م.

• ومنذ تولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مهامه نائباً لرئيس الدولة ورئيساً لمجلس الوزراء وحاكماً لإمارة دبي، تسارعت وتيرة الإنجازات وتعددت أوجه المبادرات؛ فقد شهد العام ٢٠٠٧ إنجازات متفردة لسموه على المستوى المحلي والإقليمي، ففي السابع عشر من أبريل كشف صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم عن ملامح استراتيجية حكومة دولة الإمارات، التي وضعت ضمن أهدافها تحقيق تنمية مستدامة في جميع مناطق الدولة، واستثمار الموارد الاتحادية بشكل أكثر فعالية، بالإضافة إلى ضمان أكبر قدر من المتابعة والمحاسبة والشفافية في عمل الأجهزة المختلفة.

أنشأ عددًا من المشاريع الرائدة في إمارة دبي نوجزها في ما يأتي:

١ - مهرجان دبي السنوي للتسوق عام ١٩٩٥م وتوظيفه وسيلة لترويج الاقتصاد الإماراتي على المستوى العالمي.

٢ - تطوير مطار دبي الدولي وإنشاء مبنى جديد لاستقبال المسافرين مزود بكل وسائل الراحة والتسوق وكافة الخدمات العصرية التي تحتويها أفضل المطارات العالمية. وتم افتتاح المبنى الجديد بالمطار في ١ أبريل ١٩٩٨ والذي أطلق عليه اسم مبنى الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم.

٣ - تبنى مشروع فندق برج العرب الذي أنشئ على جزيرة اصطناعية تبعد مئة متر عن شاطئ البحر، بعلو ينقص ستين مترًا فقط عن مبنى (إمباير ستيت) في مدينة نيويورك في الولايات المتحدة، ولينافس بعلوه الشاهق أعلى الأبنية في العالم.

٤ - أعلن في عام ٢٠٠١ عن مشروع جزيرة النخلة، وهو مشروع منتجع يتألف من ثلاث جزر اصطناعية بنيت على ساحل دبي. وتعد أكبر ثلاث جزر اصطناعية في العالم، وهي تتكون من ثلاث جزر اصطناعية على شكل النخلة.

٥ - مدينة دبي للإنترنت عام ١٩٩٩م.

من قصيدة (الرسول) للشاعر الألماني ريلكه



«لما تبدى الملك الكريم الطاهر
ذو الملامح المعروفة والنور الباهر
تبدى له رائعاً في خلوته...
.....

لم يكن قارئاً.. - وها هي (ذي كلمة)
كلمة عظيمة حتى على حكيم
لكن الملك وجَّهه بمهارة
إلى ما كان مسطوراً في لوح ولم ييأس
بل ظلَّ يردّد دائماً : اقرأ».

من قصيدة (قبسات من القرآن)

«فظهر لنا في مفترق الطريق
سارافيم ذو الأجنحة الستة
وبأصابع خفيفة مثلما في حلم
لمس قرّة عيني».



• من قصيدة (الرسول)
«وناداني صوت الله
انهض يا رسول وأبصر
لبّ إرادتي
وجبّ البحار والأراضي
وألهبّ بدعوتك قلوب الناس».

• الشاعر الروسي بوشكين

٦ - برنامج دبي للأداء الحكومي المتميز:

في عام ١٩٩٧ أمر بإنشاء برنامج دبي للأداء الحكومي المتميز لهذا الأداء سميت بجائزة دبي للأداء الحكومي. وقد وضعت معايير دولية للجودة على الدوائر الحكومية.

٧ - حكومة دبي الإلكترونية:

في ١١ مايو ١٩٩٩ وفي كلمة ألقاها سموه في حفل توزيع جائزة دبي للجودة أعلن أنه بعد سنة ونصف سوف تتحول حكومة دبي بشكل كامل إلى حكومة إلكترونية، وقد أنجزت المبادرة في الوقت المحدد لها، فكانت أول حكومة إلكترونية متكاملة في العالم.

٨ - أصدر كتاب «رؤيتي» الذي يعرض فيه كيفية طرق حكمه لدبي وتاريخ الاقتصاد والتطور فيه، ويستلهم الكتاب التراث الفكري العربي.

٩ - إنشاء مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم عام ٢٠٠٧ والتي تعتبر المبادرة التنموية الأكبر من نوعها على مستوى المنطقة، بوقف قدره ١٠ مليارات دولار بهدف تطوير وإقامة قاعدة معرفية عن طريق محاور استراتيجية عدة، تتمثل في بناء جيل من قادة المستقبل في القطاعين العام والخاص، والارتقاء بمستوى البحث العلمي والتطوير ونشر المعرفة وتحفيز الريادة في الأعمال، وتمكين الشباب من الإبداع والابتكار، وتجديد مفهوم الثقافة والمحافظة على التراث، وترويج قواعد التقارب بين مختلف الثقافات.

• من هوايات سموه رياضة الصيد بالصقور ورياضة الفروسية.

• ومن الجدير بالذكر أن صاحب السمو شاعر معروف، وله دواوين وقصائد شعرية معروفة، علاوة على ملكته الصافية من حيث تذوق الأشعار سواء النبطية منها أو تلك المنظومة باللغة العربية الفصحى.

تظل بدايات الشعر على غموضها قادرة على أن تمنحنا تصوراً أولياً لوظيفته، فالشعر قرين الأساطير التي كانت شعراً، والشعر والأساطير معاً اتجها إلى مصالحة الإنسان على كل ما تحوي الطبيعة من كائنات حية أو جامدة كالوحوش والجبال، إذن فإن محاولة التواؤم مع العالم هي البداية.

فمتى إذن نشأ الشعر ومتى تحول الشعر إلى أداة من أدوات القتال، إذا كان السلام هو البداية الحقيقية؟ يمكننا أن نتصور كيف تكاثر البشر وتعددت المجتمعات، وفي التعدد منافسة غير محكومة بتجارب موروثية أو فلسفات مقررة، هنا التقى الشاعر والعرف والكاهن في الدفاع عن الجماعة بالسلام كما بالحرب حسب مكتسبات التجربة البشرية.

متى وكيف يكون الشعر داعياً للسلام والتعايش والمحبة؟

طرحنا هذه التساؤلات على عدد من الشعراء والنقاد المصريين، الذين رحبوا بطرح تصوراتهم حول فكرة «الشعر من أجل التعايش السلمي» التي طرحتها مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، في هذا الملتقى....



**سؤال صعب
ولكنه
إجباري؛**

كيف يكون الشعر من أجل التعايش السلمي؟

تحقيق: نورالهدى عبد المنعم



محمد إبراهيم أبو سنة؛

شعراء كثيرون تغنوا بفكرة السلام

ومسيرة الشعر مكرسة للتواصل الإنساني

الإنساني، وكثير من القصائد تدعو إلى فكرة التضامن الإنساني، وعلى رأس هذه القصائد، قصائد الوفاء للأصدقاء على سبيل المثال، وقصائد الرثاء أو القصائد التي تركز على المودة والحب، بل إن بعض القصائد تدعو إلى الشفقة بالحيوان، وهناك قصائد كثيرة عن الطفولة، وجوهر التجربة الشعرية في كل العصور - خصوصاً لدى كثير من الشعراء الكبار - تدعو إلى التسامح والتعايش الإنساني والوقوف في مواجهة الشر ومقاومة العدوان، والحفاظ على الكرامة الإنسانية وتمجيد الرموز الإنسانية، التي تدافع عن شرف الإنسان ورفعة الوطن والاستقلال

في البداية يقول الشاعر محمد إبراهيم أبو سنة: كان الشعر طوال تاريخه يسعى لتعميق التواصل الإنساني، على مستويات كثيرة، منها على المستوى العاطفي بين الرجل والمرأة، الاهتمام بفكرة التسامح خصوصاً عند شعراء الصوفية، وهناك كثير من قصائد الحكمة التي تدفع الإنسان إلى الاحتكام إلى العقل، وهناك شعراء كثيرون تغنوا بفكرة السلام منذ معلقة زهير بن أبي سلمى، وحتى العصر الحديث عند شعراء مثل شعراء المهجر.

هناك طبعاً طبيعة الشعر التي تدعو إلى المثل العليا وإلى التواصل



أحمد سويلم:

الشعر يحمل في داخله مخاطبة الوجدان الإنساني

الإنساني وتتلاقح الأفكار الخلاقة في محاولة جادة لمؤسسة عُرِفَتْ بإنجازاتها الرائدة في مجال خدمة الإنسانية وهي مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين ومن خلال ريادتها في مجال العمل الإبداعي وخبرتها الطويلة في التعامل مع المبدعين؛ أقول إن هذه المحاولة لجمع شمل شعراء من أقطار الأرض في مؤتمر تحت مسمى «التعايش السلمي» لا بد أن تتوج من مبدعي الكلمة ومن مثقفي العالم، ولا بد أن تتجه أنظار رواد الحياة الثقافية في بقاع الأرض لمثل هذه المحاولات الجادة لاختصار المسافات الشاسعة بين الشعوب والتي كانت نتيجة لدراسات صراع الحضارات وانتشار فكر الإرهاب الثقافي، مما أثر - ولا شك - على علاقة المبدع مع الآخر، أما إذا جاءت هذه الخطوة من مؤسسة عربية أصيلة فهي خطوة كبيرة باتجاه تقارب الحضارات لا صراعا وبداية واعية لفكر التمازج بين الثقافات وهو الفكر المنشود الذي يهْمُش الأفكار

خطورة الشعر كشكل إبداعي، فتأتي من كونه يتشكل باللغة وفي داخل اللغة، لذا فإن التواصل الشعري بين البشر يكشف لمن يختبره عن اتساق البنية الثقافية والوجدانية بين الأنماط المتعددة من البشر على الرغم من اختلاف مكوناتهم ومرجعياتهم الحضارية بشكل عام.

إذن، يمكن القول بأن الشعر واحد من المجالات التي توحد وتجمع وتهذب شتات النفوس، وتوجه الجموع الفردي الساعي إلى التمرد والتفرد، نحو إدراك المتشابه والمشارك بين تلك الذوات المتفردة، وتؤدي إلى كبح الغرور الذهني الذي يدفع الأنماط الأكثر جهلاً بالإبداع نحو تصرفات مضادة للحقائق الثقافية، وبالفعل فإن الإبداع هو نسج مستمر لا يتوقف لمساحات من الالتقاء والتوحد بالجمال وبالقيم الجوهرية الراقية في أعماق الكيان الإنساني، إنتاجاً واكتشافاً.

ويضيف الشاعر حسن شهاب الدين قالاً: «الشعر من أجل التعايش السلمي».. اقترح بضرورة العودة بالقصيدة لاختصار المسافة بين الإنسان ووجوده الأنقى، والسير به فوق أرض رحبة من الجمال والسمو، فالشعر هو المختبر الذي تتوالد فيه الحياة بشكلها السهل البسيط، والقصيدة - لذلك - هي ميراث الإنسان الباقي تعبر به آفاق الزمان والمكان، ويتصالح فيها الإنسان مع نفسه ومع الآخر في آن.. لذا فإن مقولة «الشعر من أجل التعايش السلمي» هي التعبير المباشر والصحيح للتواصل بين البشر على ظهر هذه الأرض ومن خلال أكمل أشكال الإبداع وهو الشعر.. ولنعترف أن النقاء مبدعي الكلمة الشاعرة من القارات الخمس هو عمل حضاري بكل المقاييس، حيث تتمازج مفردات الكمال

والحرية، وقبل ذلك وبعده، فإن القضية الأساسية التي دعا إليها الشعر، والتي تدعم التعايش السلمي هي تحقيق العدل سواء بين الأفراد أو بين الأمم.

ويؤكد الشاعر أحمد سويلم: أن الشعر بطبيعته يترجم أحلام البشر، ولهذا فهو يرسى دعائم التمرد على الواقع والنظر إلى المستقبل الأفضل، ومن ثم فهو يحمل في داخله مخاطبة الوجدان الإنساني بالدرجة الأولى، وهذا الوجدان يترجم أشواق البشر، ويعطي لهم ميولاً مختلفة عن أي كائن آخر.

ويضيف: إن القصيدة الشعرية هي جزء من وجدان الشاعر وشعوره ومن ثم فإن التكوين النفسي للشاعر يتميز بعناصر الحق والخير والجمال، التي تكون مثلث السلام النفسي والاجتماعي.

ومهما كانت لغة الشاعر قاسية على موقف معين، فإن هذه القسوة تحمل في طياتها رغبة دفينة لتغيير الواقع، وحباً لكل ما هو جميل وخير أيضاً، ومن ثم فإن غضب الشاعر عبر القصيدة هو غضب إيجابي، من أجل وضع ملامح جديدة لمستقبل الإنسان الذي يعتمد على الحب والسلام والتعاطف والحياة الكريمة والعدالة الاجتماعية، وكلها أهداف يمكن للشاعر أن يلوح بها في قصائده، أو يوحي بها عبر خياله وكلماته، ويترك للمتلقى أن يجمع ملامح هذه الصورة، لكي يكون الناتج الأخير هو هذه الميزات الإنسانية، والصفات الكريمة التي يتمتع بها كل إنسان.

أما الشاعر عماد غزالي فيقول: الإبداع بشكل عام هو معجزة الإنسان في كل العصور، هو علامته الباقية، وصرخته التي تتحدى العدم، وتقاوم محدوديته ككائن متفرد في الزمان والمكان. أما

إلى السلام تواجه مأزقاً لا سبيل إلى تفاديه لأن لدينا شعباً فلسطينياً كحقيقة قائمة أجلي عن أرضه بقوة السلاح، ولا نحسن النية في توجهات الدول الكبرى، لأن الشواهد لا تدل على أنها تضم نية السلام معنا، إلا أن يكون خضوعاً وتسليماً بمواردنا وصياغة المستقبل على النحو الذي يريدونه لنا، وليست الصورة التي يرتضيها شعبنا.

إن مأزق السلام يغري بقصائد تؤسس للبناء الاجتماعي، فهو عنصر قوة لا تذكر في كلمة الحرب، ولكن هذا البناء الاجتماعي والتقدم الحضاري، من المؤكد أنه يؤدي إلى فرض السلام من خلال الندية والكفاءة.

وختماً مع د. محمد عبدالمطلب فقال: لقد ارتبط الشعر بالسلام منذ بكورته، وهو ارتباط له مرجعيته القديمة التي صاحبت بداية الوجود البشري، إذ ارتبط هذا الوجود بالبيئة والصراع على الماء والطعام، أي أن البداية كانت مصاحبة للحرب، ومن ثم حاول الشعر أن يواجه الحرب والدمار بالسلام والأمن، ودعوة السلام كانت رسالة السماء إلى الأرض مع الأنبياء والمرسلين.

وهذا الواقع البيئي تجسد في المجتمع الجاهلي، وخلال مسيرة الحرب التي دارت بين (عبس وذبيان) باسم (داحس والغبراء) وتدخل أهل السلام للإصلاح بين المتحاربين، تغنى الشاعر الجاهلي زهير بن أبي سلمى بالسلام في مقابل الدمار الحربي الذي صورته تصويراً بشعاً، إذ صورته مرة بالرحى التي تطحن البشر، ومرة بالنار المحرقة، ومرة بالناقة الشؤم التي تنتج أبناء يزرعون الشؤم في كل مكان، يقول زهير:



حسن شهاب الدين

التقاء مبدعي الكلمة الشاعرة من القارات الخمس هو عمل حضاري بكل المقاييس

في المطلق صعب، لا نستطيع أن نعالج دور الشعر دون تحديد لإطار مكاني وزماني يحدد الغايات التي يسعى إليها المجتمع، وتحصر عليها القيم الموروثة، حتى في العصر الجاهلي، وفي ظل التقسيم القبلي الحاد، وكان هناك شعراء حرب وشعراء سلام، على رأس شعراء السلام زهير بن أبي سلمى، الذي وجهه فنه الشعري لامتداح الزعماء الذين بذلوا من مالهم لدفع ديات القتلى بقصد إنهاء الحرب، وعلى رأسهم هرم بن سنان، وإذا كان الجهاد فريضة إسلامية فإنه ارتبط بأمانة الدولة الإسلامية، وليس برغبة التوسع، وكان نشر العقيدة في حالة انفصال عن الحرب في أحيان كثيرة، فكيف دخلت إندونيسيا والهند وجزر الملايا الإسلام، دون إراقة الدماء، بل بالقدوة الحسنة، مما يعني أن الدعوة إلى السلام دائماً ليست بالضرورة دعوة إلى الضعف وليس الاستسلام، وأماننا أمثلة عن حروب الفرنجة والغزو المغولي، أما في زمننا هذا فإن الدعوة



عماد غزالي

الشعر يوجه الجموع الفردي الساعي إلى التمرد والتفرد

الهدامة التي نتجت عن الفهم الخاطئ لما يُعرف بالعودة والحادثة وما بعد الحادثة، إذ إن التكامل بين الحضارات والتقارب مع ثقافات الآخر هو ما يجب لأفكاره أن تسود، ولابد أن تلقى أعباء هذه المسؤولية الكبرى على عاتق مبدعي الكلمة وتحت رعاية مؤسسات تستوعب هذه القفزة الحضارية التي تمر بها الحياة في عصرنا الحاضر ومن الجميل أن تنهض «مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري» بهذا الدور وأن تختار حاملي مشاعل الثقافة ليكونوا واسطة التقارب بين الشعوب ومن خلال أرقى ما تنتجه البشرية من إبداع وهو الشعر .. الشعر الذي هو واحة الأرض الأخيرة التي تتقي به ويلات الحروب والصراعات التي تفتك بالإنسان.. الشعر الذي هو قارب النجاة الأخير .. وأيضاً الشعر الذي هو أمل التعايش السلمي للإنسان.

أما عن رأي النقاد فجاء رأي د. محمد حسن عبدالله حيث يقول: الكلام



د. محمد عبد المطلب:

الشعر تنبه للفارق بين السلام والاستسلام

دنقل في قصيدته الشهيرة (لا تصالح) :
لا تصالح ولو قيل ما قيل من كلمات
السلام
كيف تستنشق الرئتان النسيم المدنس
كيف تنظر في عيني امرأة
أنت تعرف أنك لا تستطيع حمايتها
وهذا السلام المزيف هو الذي
سخر منه سيد حجاب في قصيدته:
(قبل الطوفان الجلي) في قوله:
من غير تحية وسلام ..
ما هو السلام لله .. ومش للطغاة.
ولا لي عن حقه نام
وده غير سلامكو
بتاع أرامكو
اللي ما حدش رآه
سلام كلام .. ملغوم .. ومسموم .. وعار .
وتتابع على هذا السلام المزيف
معظم شعراء الحداثة ، في رصد
لمأساة الشعب الفلسطيني ، ومأساة
العراق ، وهو ما يحتاج إلى وقفة مستقلة
لمتابعته تفصيلاً .



د. محمد حسن عبد الله:

مأزق السلام يغري بقصائد تؤسس للبناء الاجتماعي

إنني أحلمُ بالزنابق البيضاء
بشارع مغرد ومنزل مضاء
أريد قلباً طيباً لا حشو بندقية
أريد طفلاً باسمًا يضحك للنهار
وربما كان أهم تطور لاحق مفردة
السلام، وأن الشعر تنبه للفارق بين
السلام والاستسلام، وربما كانت قصيدة
عبدالرحمن الشرقاوي: (من أب مصري
إلى الرئيس ترومان) في بداية خمسينيات
القرن الماضي، بداية هذه الملاحظة،
عندما قال:
يا سيدي
إليك السلام ،
وإن كنت تكره هذا السلام
وتغري صنائعك المخلصين
لكي يبطلوا بدعاة السلام
ثم أخذ يذكر الرئيس الأميركي
بجرائم وطنه ضد الإنسانية بالحرب
والدمار ، وهذا التحذير من الخلط بين
السلام والاستسلام، هو ما قدمه أمل

وما الحرب إلا ما علمتم ونقتم
وما هو عنها بالحديث المرجم
متى تبعثوها تبعثوها ذميمة
وتضر إذا ضريتموها فتضرم
فتعرككم عرك الرحي بثفالها
وتلحق كشافاً ، ثم تنتج فتنتم
ومع بدايات القرن العشرين ، أخذت
مفردة السلام تفرض حضورها الشعري ،
بحيث يمكن القول إنه لم تغب اللفظة عن
الشعر العربي كله ، وهنا نستدعي صوت
الشعر اللبناني الذي استقر في مصر
(خليل مطران) :

إذا قيل السلام وذاك لفظ
له معناه فهو أجل شيء
وتتابع شعراء العصر الحديث
يربطون السلام بالحب والجمال ، يقول
أبو القاسم الشابي :
إن للحب على الناس يداً
تقصف الأعمار
وله فجر على طول المدى
ساطر الأنوار
ثورة الشر وأحلام السلام
وجمال النور
ويقول :

كل البلايا .. جميعاً
تفنى ويحيا السلام
ومن العراق يرتفع صوت بدر شاكر
السياب في قصيدة (الأسلحة والأطفال)
داعياً إلى أن يسود السلام في العالم :
سلام على العالم الأرحب
على الحقل والدار والمكتب
على معمل للدمى والنسيج
على العش والطائر الأزغب
أما محمود درويش ، فأحلامه أن
يحل السلام بوطنه السليب :

نقرأ الشعراء ونذوب في عوالمهم بدون تمييز

بين شاعر عربي وآخر أجنبي.

الشعر الحقيقي يعيد العالم إلى إنسانيته

في كامل صفائها ونقاها، وهذا الملتقى يضع العالم أمام مسؤوليته.

سؤال الشعر

فاروق شوشة

الأمين العام لمجمع اللغة العربية القاهرة



وتجليات سعدي الشيرازي وغيرهم من شعراء الإنسانية الكبار، وكأنهم جميعاً أقباس نفس إنسانية واحدة تتشد الصفاء الأكمل، والنقاء المطلق، والجوهر البعيد عن الزيف أو التعصب أو الافتعال.

ونحن نقرؤهم ونعيش معهم ونذوب في عوالمهم دون أن يستوقفنا أن هذا شرقي وهذا غربي. أو أن هذا عربي وهذا هندي وذلك أوروبي، الشعر الحقيقي - الذي أبدعه هؤلاء - قادر على أن يجعلنا نعود إلى سمت الحقيقة الأولى وكأننا نطالع القمر الواحد والبحر الواحد والشمس الواحدة والجبل الواحد والنهر الواحد والصحراء الواحدة والإنسان الواحد، وهو القادر على أن يعيدنا إلى إنسانيتنا في كامل صفائها ونقاها، مصطبغاً بموروثنا من الثقافات والحضارات، وحاملاً لأجمل ما فيها من حوارات العقل والحس والوجدان.

من هنا فإن مثل هذا الملتقى عن الشعر والتعايش السلمي، من شأنه أن يضع العالم، الآن، أمام مسؤولية التواصل

في طليعة الأسئلة التي يثيرها الشعر على مستوى العالم الآن، دوره في حوار الثقافات والحضارات باعتباره لغة الإنسان التي تجسد حلمه الدائم في الحرية والتحرر، والعدل والتقدم، والأمن والسلام. هذه اللغة الإنسانية الواحدة، التي تحمل الأشواق وتجسد المطامح وتهتف بالقيم والمثل العليا، هي التي يلتقي من حولها إبداع الشعراء المبدعين في كل مكان، وبدونها يصبح هذا الإبداع زائفاً، وخالياً من القيمة، التي يهتز لها وجدان المتلقي، الذي يجد في هذا الشعر واحة أحلامه، وملكاً يقينه في حاضره وغده.

ذلك أن الشعر، في أعماق مكوناته - تواصل إنسانياً حميم، ووتر يهتز للمعاني، والجلوات التي ينبض بها الوجدان الإنساني بعيداً عن قضايا العنصرية والعرق والدين، مخترقاً حاجز اللغة التي يسكنها الشعر ويفيض عنها، وهي الحالة البديعية التي تجسدها لنا - على سبيل المثال - غنائيات طاغور وانطلاقات المتنبى وبكائيات لوركا وإشراقات غوته وسوناتات شكسبير

الحميم، ومسؤولية الارتفاع بالنفس الإنسانية عن الأدران والأوشاب التي تعطل تيار النهر الواحد المتدفق، ومسؤولية إعادة التناغم إلى حركة هذا الوجود - الذي خنفته كثيراً لغة المطامع والحروب والفتن والانقسامات - بالدعوة إلى العدل والحرية واستعادة الحقوق المشروعة والثروات المنهوبة، وإطلاق الأصوات الداعية إلى السلام، الذي لا بديل عنه لتحقيق هذا التعايش القائم على احترام الثقافات والحضارات، واستلهاهما.

ولنصغ معاً إلى الشعر العظيم الذي تتردد هتافاته من حولنا، حاملة إلينا - حيث نكون - حلم الشعراء الدائم بالوجود الأفضل والإنسان الأمثل والقصيدة المتجددة البقاء.



كرستين إكسل (*)

ترجمة: عبد المنعم سالم

من بلد شمالي

يفوقُ كُلَّ ما بهِ صَنَعْتَهُ
يُعِيدُ نُبْلَ الوجهِ بَعْدَ أَنْ ذَهَبَ
عَصْرُ نَبِيلِ رَمْلُهُ هو الذَّهَبُ
مِنْ بَيْنِ مَوْجِ الدَّهْرِ صَيْدُهُ وَجَبَ

إنَّ الشَّعْرَ بروحِ الجمالِ الكامنِ فيه، هو السلاحُ المتينُ
للسلامِ والمحبة، وهو الترياقُ الشافي من سمومِ الشرِّ والعنفِ.
واليومَ ما أحوجنا إليه أَكْثَرَ مِنْ أيِّ يومٍ مضى . وإنَّ الالتزامَ
الدولي منذ فترة طويلة بتعزيز ودعمِ الشَّعْرِ الذي تتعهَّدهُ مؤسسةُ
البابطين بالرعاية لهُوَ جديرٌ بأسمى آياتِ الشَّاءِ، وإنَّ مُلتقىَ كهذا
الملتقى لِيَكُونَنَّ في مُقْبِلِ الأيامِ مصدرَ إلهامٍ لكلِّ عملٍ مُكرَّسٍ
لحوارِ الحضاراتِ.

(*) رئيس قسم الدراسات الإسلامية والشرقية بجامعة الدنمارك.

الدول الاسكندنافية، لها تقاليد في الشَّعْرِ ضاربةٌ في
القَدَمِ، ففي العصورِ الوثنية، وفي بواكيرِ المسيحية، كان الشعراءُ
الاسكندنافيون، يَلْقَوْنَ تَجِيلاً عالياً، وكانوا يُشَدُّونَ أشعارهم عن
الشرفِ والمجد، والحربِ والحب، وصاغوا الحكمةَ التي تُعِينُ على
مُجابهةِ ما في الحياة من تقلبات . وتداولت الأيدي قصائدهم
عبر الأجيال، وظلَّ الكثيرُ من هذا التراثِ محفوظاً إلى يومنا
هذا. وهناك تشابهٌُ جَلِيٌّ بين الشَّعْرِ الإسكندنافيِّ القديم وبين
الشَّعْرِ الجاهليِّ في جزيرة العرب.

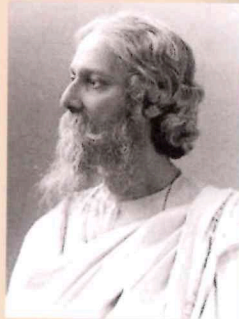
وبمرورِ الزمان، تنوَّعَ دورُ الشَّعْرِ، ففي القرنِ التاسع عشر
اتَّخَذَ الشُّعراءُ لأنفسهم مجالاً جديداً لِلْفعلِ الإبداعيِّ كي يُعبِّروا
بجلاءٍ عن رُؤى عالمٍ جديدٍ أفضل، وليُدافعوا عن الأخلاقيات
والقيمِ الإنسانية. وها هو ذا شاعرُ السَّويدِ العظيم؛ الأسقف
إيسويس (إشعياء) تيجنر، يُعبِّرُ عن المُثُلِ العُلَيا لعصره في قصيدة
«الأبدي» «The Eternal» - «Det eviga»

تلك القصيدة التي كُتِبَتْ عام ١٨١٠، ولا يزال
يحفظها السويديون عن ظهرِ قلب. يقولُ
«تيجنر» في هذه القصيدة : في العالمِ الفاني
ثلاثةُ أشياء خالدة : الحقُّ، والخيرُ والجمالُ.
الحقُّ يقفُ وسطَ الفُؤوسِ والسيوفِ ساكِناً
وضَّاءَ الجبين، والخيرُ كسَوسنةٍ قد تقَعُ
فَتَوَطُّأً، لكنَّ أبداً لن تَقْتَلَعَ من الأرض، أما
الجمالُ فهو ما نَكْتَبُهُ شِعْراً:

الشَّعْرُ ليس عِطْرَ وَرْدَةٍ نَفَخَ
أو في السَّمَاوَاتِ يُرَى قوسُ قَزَحٍ
إِنَّ جَمالاً أَنْتَ قد أَبْدَعْتَهُ

«ألا إن ديانتي هي ديانة شاعر، فلا
هي ديانة العابدِ المقتضي للسلف في طرائقِ
عبادته، ولا هي ديانة الفقيهِ اللاهوتي
الذي درس الأصول والفروع وتعمق
الدرس، ديانتي هي ديانة شاعر، جاءتني
خلال المساربِ الخفية التي يأتيني خلالها
الوحي بما أنظم من أناشيد، فلا فرق
في النشأة وفي طريقِ النمو بين حياتي
الدينية وحياتي الشعرية»

(طاغور)



ديانة شاعر



أ.د. عبد الله أحمد المهنا

الشعر وحوارات الحضارات

على الببال كالألمسية الشعرية التي نظمت فوق قمة جبل الإفريست Everest، والتي نظمت في محطة كي سي Casey Sta-tion، وأخرى نظمت في مركز أبحاث في القطب الجنوبي، ومثلها تلك الألمسية التي استضافها مجمع النقابة في شيكاغو، والتي نظمت في شارع رقم (١٤) في مدينة نيويورك، ومثلها في ذلك تلك الألمسية الشعرية العالمية التي استضافتها الجامعة الصينية، في هونغ كونغ، والألمسية الشعرية التي نظمت في أحد أروقة الأمم المتحدة وحضرها شعراء وكتاب معروفون على نطاق واسع كالشاعر يوسف كومونيكافا الفائز بجائزة بوليتزر Pulitzer الشعرية، وجويس كارول أوتس، ومي مي برويسنبرج، وجيمس ميفان وغيرهم كثير .

لقد كانت آثار هذه الندوة الشعرية، ونتائجها الباهرة وراء اتساع الحملة، في الولايات المتحدة الأمريكية، الداعية إلى نبذ الحرب، وجعل الشعر رسول السلام، بين الأمم والشعوب، فجاء مهرجان الشعر المنعقد في أوستن - تكساس، في ١٤ إبريل ٢٠٠٣ بمشاركة ٢١٢ شاعراً من ١٧ دولة، وبحضور سبعة ممثلين لسبع دول أخرى للاستماع فقط - مجسداً روح التسامح الإنساني بمعناه العام إلى درجة أن الشاعر

في الولايات المتحدة الأمريكية، لجعل الشعر الوسيلة الأولى لحوار الحضارات، انطلقت بها منظمات، وصحف أمريكية منها صحيفة Rattapallax، التي نظمت بالتعاون مع جماعة روتردام الدولية للشعر، ومجلة Salt الاسترالية، ومجلة Keyon الأمريكية، مؤتمراً شعرياً في مقر الأمم المتحدة في الفترة من ٢٥-٢٦ مارس من عام دعوة الأمم المتحدة إلى حوار الحضارات، حضره محررو صحف ومجلات أدبية من مختلف أنحاء العالم، وذلك لمناقشة أفضل السبل لجعل الشعر وسيلة لحوار الحضارات .

وعلى إثر ذلك المؤتمر، الذي شهد نجاحاً منقطع النظير، نظم Ram Devine، رئيس تحرير صحيفة Rattapallax، بالتعاون مع جمعية الأمم المتحدة للكتاب مهرجاناً عالمياً ضم أكثر من مائتي ألمسية شعرية في أكثر من مائة مدينة عالمية.

ومن الغريب أن بعض هذه الأمسيات نظمت في أماكن غير مألوفة لا تخطر

منذ أن أطلقت الأمم المتحدة دعوتها المشهورة عام ١٩٩٨م بأن عام ٢٠٠١م سيكون عام الأمم المتحدة لحوار الحضارات من أجل السلام والوفاق بين الأمم والشعوب، والدعوة لم تتوقف عند حدود شعوب معينة بل امتدت لتشمل قطاعاً واسعاً من الثقافات والشعوب، ليصبح شعار حوار الحضارات وليس صراعها هو القاسم المشترك بين شعوب عالم اليوم، ولذا كانت الندوات الدولية التي عقدت لهذا الشأن في كل من طهران عام ١٩٩٩م، وبرلين عام ٢٠٠٠م، والرباط عام ٢٠٠١م، وتونس عام ٢٠٠١م، ودمشق عام ٢٠٠١م، واليمن عام ٢٠٠٤م، وباريس عام ٢٠٠٥م، ونيودلهي، بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر عام ٢٠٠١م، على إثر دعوة صمويل هنتجتون، إلى صراع الحضارات، تؤكد كلها على مبدأ الحوار وليس الصراع وسيلة إلى إشاعة الأمن والمحبة والتسامح بين الشعوب .

أما على الجانب الآخر من العالم، وأعني بذلك الولايات المتحدة الأمريكية، التي تمثل قلب الصراع في هذا الحوار فقد تنبه المثقفون فيها إلى أهمية الشعر في حوار الحضارات، واعتبروه وسيلة ناجحة في تقريب الثقافات وإشاعة روح التسامح بين الشعوب، ومن هنا انطلقت حملة واسعة

الشعر رسول السلام:
أمسيات شعرية فوق قمة إفريست
وفي القطب الجنوبي والأمم المتحدة

الحضاري، حوار الحضارات، فقد تجلّى أولاً في تلك الندوة، التي أقيمت في مدينة قرطبة في السابع من أكتوبر عام ٢٠٠٤م تحت عنوان «الحضارة العربية الإسلامية والغرب: من الخلاف إلى الشراكة»، حيث شارك فيها نخبة من مثقفي العرب، والأوروبيين، ثم جاءت الندوة الثانية في الثاني من نوفمبر عام ٢٠٠٦م في مدينة باريس، بعنوان «الثقافة وحوار الحضارات»، التي ضمت العديد من المشاركين في هذا الحوار الثقافي من مختلف الأقطاف الثقافية العربية والغربية، ثم جاءت الندوة الثالثة، التي عقدت في الكويت في أكتوبر عام ٢٠٠٨م، تحت عنوان «عالم اليوم: ثقافات ومصالح» حيث أسهم في حوارات هذه الندوة عدد غير قليل من المثقفين العرب والأجانب .

وأخيراً وليس آخراً عقدت الندوة الرابعة في سراييفو بتاريخ ١٩ أكتوبر ٢٠١١م بعنوان «حوار الحضارات في نظام عالمي مختلف: التباين والانسجام»، وشارك فيها ثمانية من الباحثين العرب والأجانب، وفي كل الندوات جرت مناقشات مستفيضة.

ومع هذا الجهد الرائع الذي بذلته المؤسسة في خدمة حوار الحضارات، خلال العقد الأول من هذا القرن، فإن ندوتها اليوم، مع بداية العقد الثاني، تحمل مذاقاً خاصاً، «الشعر من أجل التعايش السلمي»، وهذا يعني بلا ريب أن المؤسسة تدرك بعمق مدى قدرة الشعر الإنساني بأطيافه المختلفة على إقامة علاقات إنسانية تفرس في النفوس المحبة، والسلام، ونبذ الكراهية والحرب والتعصب، لذا أتمنى أن تصبح كل حوارات المؤسسة، المتعلقة بحوار الحضارات، تدور في أجواء الشعر بفضاءه الإنساني العام، بوصفه نبض الروح البشرية في تطلعها إلى الأمن والحرية والسلام .

حوار الحضارات له الدور الأبرز في خلق عالم تسوده المحبة وروح التسامح

انتظمها العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، الذي شهد أحداثاً مأساوية كبرى على نطاق العالم، فإن مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري لم تكن بمعزل عن أمثال هذه التظاهرات الثقافية.

فقد تنبتهت مؤسسة جائزة عبد العزيز البابطين للإبداع الشعري، التي تعدّ أكبر مؤسسة تعنى بالشعر في الوطن العربي إلى أهمية دور حوار الحضارات بعامة، في خلق عالم تسوده المحبة، وروح التسامح، فكان مشروع مركز حوار الحضارات، الذي أنشأته المؤسسة عام ٢٠٠٥م أحد أهم الإنجازات التي تجلت في افتتاح كراسٍ للغة العربية وآدابها في عدد من الجامعات الإسبانية، التي قامت بدورها في تنظيم العديد من الندوات والحوارات الثقافية التي تجسد علاقات إسبانيا بالثقافة والحضارة العربية الإسلامية، ولم تكتف المؤسسة بكل هذا الإنجاز بل دفعت بمشروعها حوار الحضارات إلى آفاق أرحب حين راحت تتفاوض مع جامعات أوروبية وأمريكية على إنشاء كراسٍ جديدة للغة العربية، في كل من جامعتي مزوري وفلوريدا الأمريكيتين، وبعض الجامعات في كل من صقلية، وروما، ومالطة، وسراييفو .

إما إنجازات المؤسسة على مستوى الحوار الثقافي المباشر، في مشروعها

ندوات المؤسسة الأدبية والحوارية رُفدٌ مهمٌ لنهر الإبداع الشعري والحوار الحضاري

نيل باركس البريطاني الجنسية، والغاني الأصل قال قبل بدء قصيدته في المهرجان أنه يأمل أن يجد في هذا المهرجان أناساً يتمتعون بسعة الأفق ورحابة الصدر، وأنه ما جاء هنا ليهاجم أحداً أياً كان، بل جاء يحمل رسالة الشعر إلى الإنسانية .

ولعل من أطرف ما شهده هذا المهرجان، هو استخدام الشاعرة البريطانية جوليا رامس، الفائزة بجائزة الشعر من أجل السلام، في قصائدها أسلوب السخرية والتهكم لإظهار الأخطاء اللغوية الموجودة في خطاب الرئيس بوش في دعوته إلى الحرب بدل السلام، وذلك بعد أن افتتحت قصائدها في المهرجان بدعابة ساخرة ذكرت فيها أنها كانت خائفة من أن يطلق أعوان الرئيس بوش النار عليها لكن حب الشعراء للسلام حال دون ذلك .

ولا ينبغي، في هذا السياق، أن ننسى ذلك التجمع الشعري من أجل حوار الحضارات الذي نظمه المركز الثقافي الشبابي، في مدينة لوزيفيل، كنتاكي، الولايات المتحدة الأمريكية، في مارس عام ٢٠٠١م عام حوار الحضارات، الذي ضمّ شعراء جاءوا من أكثر من مائتي دولة عالمية رافعين شعار الشعر من أجل الحوار والسلام، وقد ترك ذلك التجمع الشعري أثراً طيباً في نفوس المشاركين فيه على مستوى العالم وكل هذه التجمعات الشعرية، المختلفة أتت استجابة لدعوة الأمم المتحدة إلى جعل عام ٢٠٠١م، عام حوار الحضارات، فكان أن تنبه المثقفون والفنانون في العالم إلى أهمية الشعر، ودوره في هذه الدعوة . فتتادوا إلى تلك التجمعات التي أشرنا إلى بعضها على سبيل الأمثلة لا الحصر، وإلا فإن التجمعات الشعرية على مستوى العالم، في خدمة هذا الغرض، أكبر من أن تحصى .

وإذا كانت هذه الندوات، والتجمعات الثقافية والشعرية، من أجل الحوار والتسامح، ونبذ الكراهية والتعصب، قد

الأكثر قدرة على الترفع عن الصفات مبقياً على كل ما هو جوهري وحقيقي في الروح البشرية.

فإذا كانت السياسات على مختلف الأزمان قد خذلت حضاراتها، كما هو واقع الحال، حالياً، في الوطن العربي حيث الفروقات الشاسعة ما بين واقع حال هذا الوطن، وما بين الأصالة الفريدة التي تمتاز بها حضارته وثقافته الراسخة في الوجدان. فإن الشعر كان دوماً معبراً عن هموم الأمة وتطلعاتها وآمالها. وإذا شئنا أن نقرأ التاريخ العربي / الإسلامي بلغة الشعر فلا بد وأن نفخر بهذا التاريخ، ونفخر بشعرائنا الذين عبروا بكبرياء خاص عن حضارتهم وثقافتهم، وعبروا عن روح حضارتنا وعمق ثقافتنا.



من هنا، فإنني أؤكد على دور الشعر في حوار الحضارات والثقافات، وأؤكد على جدوى الملتقيات والندوات المتصلة بالحوار. فنحن في عالم تماهت الحدود بين بلدانه، وبات العالم قرية صغيرة، تكاد فيها حضارات أن تطفئ على حضارات، وتكاد فيه ثقافات أن تطفئ على ثقافات. ولا أريد أن أمعن في التفسير، فكلنا يعرف تأثيرات العولمة وتداعياتها على حضارتنا وثقافتنا، حتى نكاد نشعر أن ثمة فصلاً ما بين الأجيال العربية التي تنتمي لأمة عربية واحدة، ولحضارة واحدة، ولثقافة واحدة، وأقصد بكلمة «الفصل» تلك الفوارق الشاسعة ما بين جيلنا وجيل اليوم، وما بين الأجيال المتعاقبة، فالعادات تكاد تختلف، والثقافات تكاد تختلف، ليس في الفكر فقط، بل حتى بأسلوب الحياة : بالشكل والمضمون، وبالمأكل والملبس، وباللغة.

الشعر هو الأكثر تعبيراً عن الهوية والشخصية، والأكثر قدرة على حفظ كل ما هو جوهري في الروح البشرية

وهذه أمور لا يمكن أن نفصلها عن تداعيات العولمة، وعن تحول العالم إلى قرية صغيرة بسبب ثورة المعلومات والاتصالات، وهي أمور تقتضي منا أن نتعامل معها بحكمة شديدة، إذ يمكن أن تعتبر غزواً حضارياً وثقافياً، ويمكن أن تكون تفاعلاً حضارياً وثقافياً، ونحن بالطبع نرمي إلى التفاعل والإفادة والاستفادة، وليس إلى الغزو والتبعية. ومن هنا تكمن أهمية الشعر، كواحد من أهم أدوات التعبير والحوار. ففي الشعر تتصافى النفوس، ويطلق العنان لكل شاعر أن يعبر عن نفسه وفق ما تمليه عليه حضارته، وما تلزمه به ثقافته.

الشعر وحوار الحضارات

الدكتور ثابت الطاهر

مدير عام مؤسسة عبد الحميد شومان

أرجو أن أعتنر هذه الفرصة بدايةً وأثنى خطوة مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري لمبادرتها بإقامة ملتقى «الشعر وحوار الحضارات». وأحيي هذه التوجهات بحيث يكون هذا الملتقى عالمياً يستضيف شعراء عالميين إضافة إلى الشعراء العرب.

لعل السؤال الذي يخطر في البال هو لماذا «الشعر وحوار الحضارات»؟ وأقول لأن الشعر هو الأسلوب الإبداعي الأمثل للتعبير عن هوية الأمة وثقافتها وحضارتها، وقبل ذلك وبعده التعبير عن الشخصية وعن الجانب الإنساني فيها. ولنا في تاريخنا العربي والإسلامي مقامات شعرية كبيرة عبرت عن نفسها من خلال الشعر، وعبرت عن ثقافتها وحضاراتها عبر الشعر. ولنا في قصيدة الشاعر حافظ إبراهيم «مصر تتحدث عن نفسها» ما يدل على ذلك إذ يقول :

وقف الخلق ينظرون جميعاً
كيف أبني قواعد المجد وخدي
وبناء الأهرام في سالف الدهـ
ر كفوئي الكلام عند التّحدي
أنا تاج العلاء في مفرق الشّر
ق ودُرّائهُ فرائد عِقي
أي شيء في الغرب قد بهرنا
سَ جمالاً ولم يَكُنْ منه عِندي

ولنقرأ شعراءنا في الأندلس، إذ عرفنا الأندلس من خلال شعرهم، وعرفنا الآخرين من خلال هذا الشعر.

الشعر هو الأكثر تعبيراً عن الهوية وعن الشخصية، وهو

خلفاً لليوبولد سنغور البابطين رئيساً للأكاديمية العالمية للشعر

في احتفالات مدينة فيرونا الإيطالية بالذكرى العاشرة لتأسيس الأكاديمية العالمية للشعر؛ قرر السيد فلافيو توسي حاكم مدينة فيرونا مَنَحَ الشاعر الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين ميدالية شرف المدينة الذهبية المقتربة بالمواطنة الشرفية للمدينة، تقديرًا للدور الذي يقوم به في خدمة الثقافة والشعر، واحتفاءً بإسهامه المميز في تعزيز الحوار بين الحضارات؛ وذلك في الاحتفال الكبير الذي أقامته حاكمية فيرونا بهذه المناسبة صباح يوم السبت ٢٠١١/٦/١١ بمبنى المحافظة (قصر راجوني) وقد حضر الاحتفال نخبة من كبار شعراء العالم.



وقد أعلن الأديب العالمي جورجيو باسكوا رئيس الأكاديمية العالمية للشعر بفيرونا والمنبثقة عن اليونسكو، أن مجلس الأكاديمية المؤلف من خمسين شاعرًا من كبار شعراء العالم (ومن بينهم ثلاثة من الحاصلين على جائزة نوبل في الأدب) قرر اختيار الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين رئيساً شرفياً للأكاديمية، خلفاً للشاعر العالمي الكبير ليوبولد سنغور رئيس جمهورية السنغال الأسبق؛ تكريمًا للأستاذ البابطين وتقديرًا لجهوده الكبيرة وإسهاماته الرفيعة في خدمة الشعر وحوار الحضارات والتعايش بين الأديان.

وأعلن رئيس الأكاديمية عن اعتبار المؤسسة عضوًا في لجنة تحكيم الجائزة الدولية التي تمنحها الأكاديمية سنويًا وتحمل اسم الشاعر اللاتيني الكبير كاتوللو، والمكونة من ثلاثة أعضاء.

كما أعلن رئيس الأكاديمية عن منح مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري مقعدًا دائمًا في الهيئة الإدارية العليا للأكاديمية، يحق للمؤسسة اختيار من يشغله ممثلًا لها في الأكاديمية.

لقطات

من الملتقى



السيد عبدالعزيز سعود البابطين لدى وصوله ويبدو د. عبدالله المعتوق
Mr. Abdulaziz Saud Al-Babtain arriving with Abdullah Al-Maatouq



السيد عبدالعزيز البابطين
Mr. Abdulaziz Al-Babtain & Abdulrahman Al-Babtain



المشير عبدالرحمن سوار الذهب والسيدة عقيلته
Marshal Abdulrahman Swar Al-Dahab and his wife



لقطة من ديوانية أبوسعود
Dr. Sidqi Hattab, Dr. Khalifah Al-Wuqayyan & Mr. Abdulaziz Al-Saraie



لقطة من ديوانية أبوسعود
Abu Saud's Diwaniya



أ. عبدالعزيز سعود البابطين يرحب بالمشير عبدالرحمن سوار الذهب
Mr. Abdulaziz Saud Al-Babtain greeting H.E. Marshal Abdulrahman Swar El-Dahab



السيد سعود عبدالعزيز البابطين
Mr. Saud Abdulaziz Al-Babtain



د. عبدالله المعقل
Dr. Abdullah Al-Moaqil



الشاعر البريطاني توني بوزان
British Poet Tony Bozun



د. محمد الرميحي
Dr. Mohammad Al-Rumaihi



د. خالد الشايجي ود. خليفة الوقيان و الأستاذ جواد بو خمسين
Dr. Khaled Al-Shaiji, Dr. Khalifah Al-Wuqayyan and Mr. Jawad Boukhamseen



ثابت الطاهر - مدير عام مؤسسة شومان
Thabet Al-Taher - General Manager of Shoman Foundation

لقطات

من الملتقى



الشاعر فاروق شوشة والأستاذ فاروق أبوشقرا
Poet Farouq Shosha & Mr. Fariuq Abu Shaqra



الزميل منصور الشلاحي مرحباً د. نرمين الحوطي
Mr. Mansour Al-Shalahi greeting Dr. Narmin Al-Houti



الزميل عبدالرحمن خالد الباطين، عمر الباطين، هاني بهمن
Mr. Abdulrahman Khaled Al-Babtain, Omar Al-Babtain & Hani Bahman



فريق مجلة الجائزة
Magazine Team



عمر الباطين ود. خليفة الوقيان
Mr. Omar Al-Babtain & Dr. Khalifah Al-Wuqayyan

The Foundation of Abdulaziz Saud Al-Babtain Al-Babtain Central Library for Arabic Poetry



Al-Babtain Central Library for Arabic Poetry is the first library that specializes in the field of Arabic poetry in the world. Its exclusivity was a result of the concerns expressed by its owner and founder, the poet Abdulaziz Saud Al-Babtain, who realized that the world lacked this necessary service and made it a feature of civilization and human knowledge and a measure of progress and prosperity.

The cornerstone was laid on 22 Shawwal, 1422, corresponding to January 6, 2002, and it was inaugurated

on 10 Rabi I, 1427 corresponding to April 8, 2006. It is located in the heart of the capital (Kuwait) covering an area of about 12,000 meters square.

Both the front and rear of the library's building was designed in the form of an open book, to portray a symbolic objective. It is the first library in the State of Kuwait that was constructed using the «Smart Building» concept. In addition, all the library's catalogs are electronic and are available on any computer located inside the library.

Statistics of the Library's Collections up till March 2011

Category		Total
1	Books and References	101,940
2	Rare Books	7,945
3	University Theses	3,510
4	Original Manuscripts	1,102
5	Copied Manuscripts	13,467
6	Periodicals	12,360
Total:		140,324

من امدارات الدورة

كتاب/ أنا - الأرض (مختارات شعرية)



تأليف/ رفعت سلام

الكتاب من القطع المتوسط، وعدد

صفحاته (٢٢٤)

صدر الكتاب بمناسبة إقامة «ملتقى

الشعر من أجل التعايش السلمي»، ويهدف

إلى اطلاع القارئ على مختارات شعرية

عالمية من شعر إيفانتيس وبودليرو وبوشكين

وطاغور ولوركا وريتسوس ورامبو وكفاني

وليرمونتوف وحسن خضر وغيرهم،

تناولوا فيها بعض القضايا الإنسانية

والاجتماعية ناشدين فيها حرية الأوطان

والكف عن الغي والظلم وقهر الإنسان

وداعين إلى السلم والسلام وما يعود على

البشرية جمعاء بالخير، إيماناً منهم بدور

الشعر والشعراء في نشر ثقافة التعايش

والسلام بين البشر، وجاء الكتاب في

قسمين: الأول يتضمن نصوص القصائد

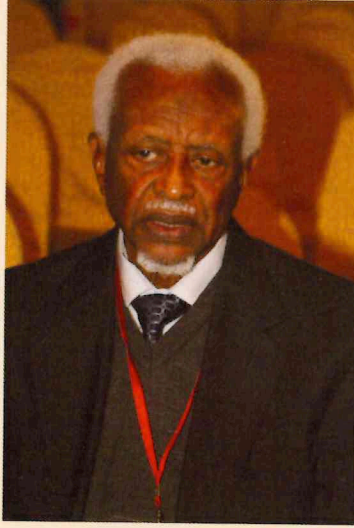
باللغة الإنجليزية والثاني ترجمة لتلك

النصوص باللغة العربية مع مقدمة

ضافية كتبها المترجم.

المشير عبدالرحمن سوار الذهب Field Marshal Abdel Rahman Swar El-Dahab

- Born in Sudan in 1935.
- Graduated from the Sudanese Military Academy in 1955, and attended several courses in Arab and Western countries.
- Rising through the military ranks, he served as Chief of Staff of the Sudanese army and held the post of Minister of Defense.
- Appointed Chairman of the Transitional Military Council in Sudan.
- Served as President of the Republic of Sudan until 1985, when the country's democratic system was restored. He then handed the post to his successor in the elections in 1986.



- ولد في السودان عام ١٩٣٥م.
- تخرج في الكلية الحربية عام ١٩٥٥م، وتلقى دورات في بلدان عربية وغربية.
- تدرج في السلك العسكري حتى رتبة فريق، حيث شغل منصب رئيس هيئة أركان الجيش السوداني، وتقلد منصب وزير الدفاع.
- اختير رئيساً للمجلس الأعلى العسكري الانتقالي في السودان.
- شغل منصب رئيس الجمهورية السودانية حتى عام ١٩٨٥م حيث أعاد البلاد للنظام الديمقراطي، وسلم الحكم لمن انتخب عام ١٩٨٦م.

أنشطته في مجال العمل الخيري:

Charitable Work

- Field Marshal Swar El-Dahab retired from politics to devote himself to the advocacy of Islamic charitable work, where he headed the Board of Trustees of the Islamic Dawah Organization in Sudan. Its achievements included:
- Constructing more than 55 secondary schools and 150 primary and middle schools.
- Constructing more than 2,000 mosques in Africa and Eastern Europe.
- Drilled over 1000 water wells and established more than 10 water stations in Africa.
- Constructed 14 public and private hospitals, about 800 clinics and 120 centers for child nutrition, maternal care and immunization.
- Constructed six shelters for orphans in Africa.
- Presented papers at many conferences on Islam, regarding the challenges it faces on the local, Islamic and international levels.

- اعتزل المشير سوار الذهب العمل السياسي ليتفرغ لأعمال الدعوة الإسلامية والعمل الخيري، حيث ترأس مجلس أمناء منظمة الدعوة الإسلامية في السودان، والتي كان من إنجازاتها:
- تشييد أكثر من ٥٥ مدرسة ثانوية، و ١٥٠ مدرسة ابتدائية ومتوسطة.
- تشييد أكثر من ٢٠٠٠ مسجد في إفريقيا وشرق أوروبا.
- حفر أكثر من ١٠٠٠ بئر للمياه، وإقامة أكثر من ١٠ محطات للمياه في أفريقيا.
- تشييد ١٤ مستشفى عاماً ومتخصصاً، وحوالي ٨٠٠ مستوصف، و ١٢٠ مركزاً للطفولة والتغذية ورعاية الأمومة والتحصين.
- تشييد ٦ ملاجئ للأيتام والإشراف عليها في أفريقيا.
- قدم بحوثاً في مؤتمرات كثيرة عن الإسلام والدعوة إليه، والتحديات التي تواجهه، وذلك على المستوى المحلي، والإسلامي، والعالمي.

هارث سيلاجيتش Haris Silajdžić

- Born in 1945 in Sarajevo, Bosnia and Herzegovina, Yugoslavia.
- Proud to have grown up near Gazi Husrev-beg Mosque, which is one of the largest and oldest mosques in the Balkans,
- He was taught the Arabic language and the fundamentals of religion at a very young age by his father Kamel "Afendi," a title which represents respect and dignity in Bosnia. His father taught him Arabic through many means, especially by making him listen to Arab radio stations to refine his spoken language.
- Studied in many religious Bosnian schools, specifically the well-known Gazi Husrev-beg School that was founded in 1537 AD.
- Graduated from the University of Benghazi in Libya in 1971 as a regular student among his fellow Arabs. It was Silajdžić's initial exposure to the Muslim and Arab world.
- Obtained his Masters in 1977 and his Ph.D. in 1979 from the United States.
- During the war, former President Alija Izetbegović appointed him with several tasks, including Minister of Foreign Affairs of Bosnia, and then Prime Minister.
- Following the war, he formed a new party called the «Party for Bosnia and Herzegovina,» which participated in many governing coalitions.
- In 2006, he assumed the post of President (a tri-presidential system, which rotates periodically every 8 months). However, he did not succeed the recent elections in October 2010.



- ولد هارث سيلاجيتش في منطقة بريزا شمال سراييفو، سنة ١٩٤٥.

- يفتخر بأنه ترعرع في رحاب مسجد الغازي خسرو بك، وهو أكبر وأقدم مسجد في البلقان.

- بدأ منذ طفولته في تعلم اللغة العربية وأصول الدين على يد والده كامل «أفندي»، وهذه الكلمة تعني لدى البوسنيين الاحترام والوقار. وكان والده يدرجه على تعلم العربية بوسائل كثيرة من بينها الاستماع إلى الإذاعات العربية ليصقل لفته العربية.

- درس في المدارس الدينية بالبوسنة وتحديداً في مدرسة الغازي خسرو بك الشهيرة التي تم تأسيسها سنة ١٥٣٧م.

- التحق بجامعة بنغازي بليبيا طالباً منتظماً مثل بقية الطلبة العرب الآخرين. وكانت تلك بداية حقيقية لتعرف سيلاجيتش الشاب على العالم الإسلامي وقلبه النابض الوطن العربي، وقد تخرج فيها سنة ١٩٧١م.

- في سنة ١٩٧٧م حصل على الماجستير، ثم الدكتوراه من الولايات المتحدة سنة ١٩٧٩م.

- أثناء الحرب، كلفه الزعيم الراحل علي عزت بيجوفيتش بعدة مهام، من بينها وزير خارجية البوسنة، ثم رئيساً للوزراء.

- بعد انتهاء الحرب شكل حزباً جديداً سماه «من أجل البوسنة» وقد شارك الحزب في العديد من الائتلافات الحاكمة.

- تمكن عام ٢٠٠٦م من الفوز بمنصب الرئيس (نظام رئاسي ثلاثي، دوري كل ٨ أشهر) ولم يحرز النجاح في انتخابات أكتوبر ٢٠١٠م.

مؤسسة جائزة محمد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

ندوات حوار الحضارات والثقافات

الكويت برعاية حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، في الفترة من ٢٧ - ٣٠ أكتوبر ٢٠٠٨، وشارك فيها بإعداد بحوث (٦) باحثين عرب و(٦) باحثين أجانب .

٤ - ندوة (حوار الحضارات في نظام عالمي مختلف: التباين والانسجام)، ضمن الدورة الثانية عشرة للمؤسسة، دورة خليل مطران ومحمد علي/ ماك دزدار، التي عقدت في سرايفو باليوسنة برعاية فخامة الرئيس الحارث سيلاجيتش، في الفترة من ١٩ - ٢١ أكتوبر ٢٠١٠، وشارك فيها بإعداد بحوث (٤) باحثين عرب و(٤) باحثين أجانب .

وتعدّ المؤسسة لعقد ندوة بعنوان رئيسي (أن نعرف .. وأن نعرف) ويعنوان ثانوي (العرب والبلدان الاسكندنافية : رؤية معرفية للمستقبل)، وذلك ضمن دورة كوبنهاجن التي ستعقد في العام ٢٠١٣ ، وتتضمن الدورة (٨) أبحاث سيكتبها باحثون عرب وأجانب .

جدير بالذكر أن دورة كوبنهاجن ستكون الدورة الأولى المخصصة بالكامل لحوار الحضارات بعد أن خصصت المؤسسة عاماً للدورات الأدبية، وعاماً آخر لدورات حوار الحضارات.



لقطة من الدورة العاشرة / باريس
The Tenth Session



من حفل افتتاح الدورة الحادية عشرة بالكويت
The Opening Ceremony of the 11th Session - Kuwait



من حفل افتتاح دورة شوقي ولامارتين
The Opening Ceremony of Shawqi & Lamartine Session



من حفل افتتاح دورة ابن زيدون
The Opening Ceremony of the Ibn Zaydun Session

بدأت مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين ندوات الحوار ضمن دوراتها الأدبية المعتادة، وقد أقامت وفق هذا النهج أربع ندوات حوارية على النحو الآتي :

١ - ندوة بعنوان (الحضارة العربية الإسلامية والغرب: من الخلاف إلى الشراكة)، وذلك ضمن الدورة التاسعة للمؤسسة، دورة ابن زيدون التي عقدت في قرطبة بإسبانيا من ٤ - ٨ أكتوبر ٢٠٠٤، برعاية عاهل إسبانيا الملك خوان كارلوس، وشارك في الندوة بإعداد بحوث (٩) باحثين عرب و(٨) باحثين أجانب .

٢ - ندوة بعنوان (الثقافة وحوار الحضارات)، ضمن الدورة العاشرة للمؤسسة، دورة أحمد شوقي وألفونس لامارتين التي عقدت في باريس من ٣١ أكتوبر - ٣ نوفمبر ٢٠٠٦ برعاية فخامة الرئيس جاك شيراك، وشارك فيها بإعداد بحوث (١٦) باحثاً عربياً و(١٢) باحثاً أجنبياً .

٣ - ندوة بعنوان (عالم اليوم: ثقافات ومصالح)، ضمن الدورة الحادية عشرة للمؤسسة، دورة معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين، التي عقدت في

The Foundation of Abdulaziz Saud Al-Babtain's Prize for Poetic Creativity

The Seminars on Dialogue of Civilizations and Culture

The Foundations of Abdulaziz Saud Al-Babtain's Prize for Poetic Creativity used to hold its seminars on dialogue of civilizations jointly with the literary symposiums. The most recent of which include:

1. ARAB ISLAMIC CIVILIZATION AND THE WEST: FROM DISPUTE TO PARTNERSHIP (4 - 8 October, 2004 – Cordoba Spain)

Also known as the "Ibn Zaydun Session," was the Foundation's ninth session and was held under the auspices of His Majesty King Juan Carlos of Spain. A total of nine Arab researchers and eight foreign researchers participated in the session.

2. CULTURE AND INTERCIVILIZATIONAL DIALOGUE (31 October – 3 November, 2006 – Paris, France)

Also known as the "Shawqi and Lamartine Session," was the Foundation's tenth session and was held under the auspices of HE former President Jacques Chirac. A total of sixteen Arab researchers and twelve foreign researchers participated in the session.

3. THE WORLD TODAY: CULTURES AND INTERESTS (27 – 30 October, 2008 – Kuwait)

Also known as the "Al-Babtain's Encyclopedia of Arab Poets in the Nineteenth and Twentieth Centuries Session," was the Foundation's eleventh session and was held under the patronage of His Highness the Amir of Kuwait, Sheikh Sabah Al-Ahmed Al-Jaber Al-Sabah. A total of six Arab researchers and six foreign researchers participated in the session.

4. INTERCIVILIZATIONAL DIALOGUE IN A DIFFERENT WORLD REGIME (19 – 21 October, 2010 – Sarajevo, Bosnia)

Also known as the "Khalil Mutran and Mohammad Ali/Mac Dizdar Session," was the Foundation's twelfth session and was held under the auspices of HE President Haris Silajdžić. A total of four



رئيس المؤسسة يلقي كلمته في دورة سرييفو

The President of the Foundation delivering a speech at the Dizdar/Mutran Session



لقطة من حضور الدورة

Some of the session's attending guests

Arab researchers and four foreign researchers participated in the session.

The Foundation is currently undergoing preparations for its next session, entitled "To Know or to be Known" – "Arabs and the Scandinavian Countries: A Vision of the Future." It will be held in Copenhagen in 2013, with the participation of a total of eight researchers.

The Foundation has also decided to separate the literary symposiums from the inter-civilizational dialogue, so the Copenhagen session will be the first session that specifically deals solely with dialogue between civilizations.

من مؤسسات عبدالعزيز سعود البابطين

مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي

مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي، أول مكتبة متخصصة في مجال الشعر العربي عالمياً، ويأتي تفردا من اهتمامات صاحبها ومؤسسها الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين، الذي جعلها ملمحاً من ملامح الحضارة المعرفية والإنسانية ومقياساً للتقدم والرقي، وقد تم وضع حجر أساسها في ٢٢ شوال سنة ١٤٢٢هـ الموافق ٦ يناير ٢٠٠٢م، وتم افتتاحها في ١٠ ربيع الأول ١٤٢٧هـ الموافق ٨ أبريل ٢٠٠٦م، وتقع في قلب العاصمة (الكويت) على مساحة إثني عشر ألف متر مربع تقريباً، وصمم مبنى المكتبة على شكل كتاب مفتوح من واجهتها الأمامية والخلفية، كدلالة موضوعية على الجهة التي يرمز إليها، وهي أول مكتبة في دولة الكويت بمبنى ذكي «Smart Building»، بالإضافة إلى أن جميع فهارس المكتبة آلية، ومتاحة على أي جهاز حاسب آلي موجود داخل المكتبة www.albaptainlibrary.org.kw.



جلالة الملكة سيلفا ملكة السويد تتوسط رئيس المؤسسة والشيخ إبراهيم الدعيج الصباح
HM Queen Silvia of Sweden between the President of the Foundation
& Sheikh Ibrahim Al-Duaij Al-Sabah

إحصائيات بمجموعات المكتبة حتى مارس ٢٠١١م.

م	الفئة	الإجمالي
١	الكتب والمراجع	١٠١٩٤٠ كتاباً
٢	الكتب النادرة	٧٩٤٥ كتاباً
٣	الرسائل الجامعية	٣٥١٠ رسائل
٤	المخطوطات الأصلية	١١٠٢ مخطوطاً
٥	المخطوطات المصورة	١٣٤٦٧ مخطوطاً
٦	الدوريات	١٢٣٦٠ مجلداً
	الإجمالي: مائة وأربعون ألفاً وثلاثمائة وأربعة وعشرون	١٤٠٣٢٤

مكتبة البابطين «الحلم»

تَفَتُّحَتْ جَنَّةٌ.. أَطْيَابُ مَا فِيهَا
قَدْ لَفَّتِ الْأَرْضَ.. دَانِيَهَا وَقَاصِيَهَا
بُشْرَى عَرُوبِيَّةُ الْأَنْفَاسِ تَرُسُّهَا الـ
كُوَيْتُ كَحَلٍّ عَلَى أَهْدَابِ رَائِيهَا

بِدُرَّةٍ أُخْرِجَتْ مِنْ دُرَّةٍ أُخْرِجَتْ
مِنْ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَهْدِيهَا
حَلَّتْ بِعَاصِمَةِ الْإِبْدَاعِ تَارِكَةً
عَوَاصِمًا تَتَخَبَّى مِنْ أَسَامِيهَا
حَلِمٌ تَكْهَلُ حَتَّى ابْنِضْ نَظِيرُهُ
وَزَادَهُ شَطَطُ التَّأْوِيلِ تَشْوِيهَا



لولا تواضعها من حُسنِ طلَعِها
تراقصت طرباً في مَشْيِها تيهها
شَمَاء كالطود.. لا واللهِ أَظْلِمُها
لا يحمل الطود ما شالت تراقبيها
من هامٍ بـ «اقرأ» فألفها مُخَيَّعَةً
في عصره فابتنى صرخاً ليؤويها
وَحَوْلَ الْوَرِقِ النامي إلى وَرَقٍ
أُنَمَّى وأُخْلِدَ للذكرى وراعيها
ألقى عصا الضَّادِ بين الناسِ لاقفةً
ما قد تَدُسُّ لُغاتٌ من أفاعيها
الشاعر: محمود الدليمي

تنفَسَ اليومَ عن صبحٍ يبعثرُ لي
ما كدَسْتُهُ قروُنٌ من دياجيها
يا صَرْحَ مكتبةٍ لو كان حاضِرنا
داوودُ قلتُ بأنَّ الجنَّ بانوها
حسناءُ تفعلُ في أحداقِ ناظرِها
فعلَ القصائدِ في أَسْماعِ واعِيها
موزونةً ومُقَفَّاةً متانَتُها
ليستُ أَقلُّ جمالاً من معانيها
كأنما تَفَقَّهَ الأبرارُ قيمةَ ما
تحوي فتُغْضي حياءً أن تُعالِيها
بُزْدانٍ ذا حَجَرٍ حاكي أصابِخِها
وذا زجاجٍ تماهى في أماسيها

Succeeding Leopold Senghor, Al-Babtain is Head of the World Poetry Academy

Celebrating the 10th anniversary of the foundation of the World Poetry Academy in the Italian city of Verona, the Mayor of Verona, Flavio Tosi granted poet Abdulaziz Saud Al-Babtain with Verona's golden medal for the city's honorary citizenship. It was awarded to him in appreciation for his role in serving culture and poetry and celebrating his outstanding contribution in supporting dialogue among civilizations.

The honoring came during the grand celebration held by the Governance of Verona for this occasion on Saturday, the 11th of June, 2011, at the provincial palace. The ceremony was attended by a number of elite international poets.

Giorgio Pasqua, President of the World Poetry Academy, which emerged from UNESCO, announced the Board of the Academy which consists of 50 world leading poets, three of whom have won the Nobel Prize in Literature.

Pasqua also chose poet Abdulaziz Saud Al-Babtain as Honorary President of the academy. He succeeds international poet Leopold Senghor, the former president of the republic of Senegal.

The decision was made in appreciation of Al-Babtain's massive contributions in serving poetry and dialogue among civilizations and religious coexistence.

The President of the Academy also said that his foundation is privileged in granting the Foundation of Abdulaziz Saud Al-Babtain's Prize for Poetic Creativity with a permanent seat in the higher council of the academy.

Pasqua also added that the Al-Babtain Foundation will be a member of the three-member international refereeing committee that awards the academy's prize, on behalf of the great Latin poet Catullo, every year.

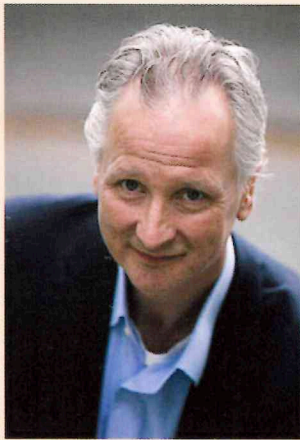




Bridging Cultural Gaps Through the Translation of Poetry

Essay

Dr. Leif Stenberg
Center for Middle Eastern Studies
Lund University



Recently, I attended an evening of poetry reading at the Center for Middle Eastern Studies, Lund University, Sweden. Bo Holmberg, an Arabic professor, and Cecilia Persson, a poet and writer, discussed and read samples from their new translation of poems into Swedish by the Syrian poet Muhammad al-Maghut (d. 2006). Earlier, the language professor and the writer successfully translated poems of the celebrated Nizar Qabbani into Swedish. Considering this cooperative effort, which was

a fruitful blending of the knowledge and skills of a writer and an academic, these important translations can be interpreted as significant features among various efforts to bridge the cultural gaps, both imagined or real. In my opinion, in a western European context of migration, integration and sometimes Islamophobia, the translation of poetry is more linked to a level of everyday

life of the individual than to politically endorsed projects of integration concerning jobs or housing.

Certainly, poetry can, paraphrasing the words of the famous poet Adonis, be revolutionary, but poetry can also be part of a gentle or gradual process in which the function of poetry is not only to present, but also to elucidate and interpret that which is considered unknown or understood as frightening. Hence, to make known in such eloquent translations as the ones mentioned above, the poetry of Arab writers to a non-Arab audience in, for instance, Europe and North America, is part of a general, but subtle, process of globalization undermining notions concerning the so-called "other" and consequently stereotyped notions of difference. However, subtle processes of unlocking the unknown through poetry are also part of local paths of everyday integration in Sweden. nevertheless, to make the writing of Arab poets available in Swedish is not necessarily a one-way process between the text of the poet and the reader. The availability also creates a situation in which the text may become a source of inspiration for local writers as well as for humans in general. Here, I am referring to the way cultural expressions have always inspired each other, amalgamated, and generated new forms of, for example, poetry.

In the recent Arab uprisings, one can add another dimension concerning the function of poetry. The writings of the Syrian al-Maghut serve as a powerful tool in order to expose a background to the discontent among Syrians and the desire to attain dignity and freedom. Al-Maghut's poetry clearly voices motives for gloominess and frustration among people living in the repressive country.

In conclusion, it is obvious that poetry, and certainly literature in general, have significant features on several levels in global communication. Hence, one can ask the question if poetry, excluding more recognized virtues generally ascribed to the genre, could play a more prominent and distinct role in the processes of integration, contributing to a multifaceted understanding of culture in which poets like al-Maghut and Qabbani are natural parts of a cultural scene.

The Foundation is preparing to hold its 14th session, entitled «To Know and To Be Known» in the Danish capital of Copenhagen.

The event will take place in the latter half of 2013.

*Research Topics for the
2013 Copenhagen Session*

1. Scandinavian Countries and their Role in the Culture of Peace
2. Media as a Tool for the Dialogue and Clash of Civilizations
3. Education and Human Investment
4. The Economics of Knowledge
5. The Cultural Communication of Ibn Fadlan and Nibure
6. Younger generations and their Role in Forming the Future
7. Migration and Culture and Civilizational Interaction
8. Translation as a Bridge for Civilizations: Arabs, Scandinavia and Global Problems

education and research in the region, developing leadership programs for youth and stimulating job creation. The announcement was made at the 2007 World Economic Forum in Jordan. In addition, one of the Foundation's key initiatives is Bayt Ul Hikma.

- In September 2007, he launched the Dubai Cares campaign to raise money to educate 1 million children in poor countries. The campaign is Dubai's contribution to the U.N. Millennium Development Goals for providing Children's Primary Education to every child by 2015. The amount donated to this campaign has exceeded AED 1.65 billion (Approximately USD 450 million).

- On September 3, 2008, Sheikh Mohammad also launched a new Ramadan initiative under the name «Noor Dubai», aiming to help the World Health Organization (WHO) and International Agency for the Prevention of Blindness (IAPB) in achieving its goals outlined in VISION 2020: the Right to Sight. Noor Dubai will treat and provide health services to one million people suffering from treatable blindness and visual impairment in developing countries on a local, regional, and international scale.

From a Northern Country

Scandinavian countries have an old tradition of poetry. In the times of heathenness and early Christianity, the skalds were highly venerated. They sung about honour and glory, war and love, and composed wise sayings on how to meet the vicissitudes of life. Their poems were handed down through generations and much of this heritage has been preserved until today. There is a clear resemblance between old Nordic poetry and the Jahiliyya poetry of Arabia, which facilitates understanding between our regions.



Over time, the role of poetry changed. In the 19th century, the poets appropriated a new functional area, to articulate the visions of a new and better world and to defend the moral and ethical values of humanity. The great Swedish poet and bishop Esaias Tegnér expressed the ideal of his time in the poem "Det Eviga" – "The Eternal". The poem, written in 1810, is still known by heart by many Swedes.

There are three eternal things in the world, says Tegnér in this poem: the True, the Right, and the Beautiful. Truth stands calmly among axes and swords with her forehead shining; the Right is like a lily which may be trodden down, yet can never be uprooted from earth. And Beauty is the poetry we write:

Och dikten är icke som blommornas doft,
Som färgade bågen i skyar
Det sköna, du bildar, är mera än stoft,
Och åldern dess anlet förnyar.
Det sköna är evigt: Med fiken håg
Vi fiska dess guldsand ur tidens våg.

//Poetry is not just the smell of flowers
Or the rainbow in the skies.
The beauty that you create
Is more than the stuff it is made of
And high age renews its face.
Greedily, we fish its golden sand
Out of the wave of time.//

Poetry, with its essence of beauty, is the strong weapon of peace and love; the antidote of evil and violence. Today, it is as much needed as ever before. The long time global commitment to promote poetry undertaken by the Foundation is highly praiseworthy and a forum such as this one will give inspiration to all work dedicated to the dialogue of cultures.

Kerstin Eksell



His Highness Sheikh Mohammed bin Rashed Al-Maktoum

C/V

Personal Life and Education

- He is the third of Rashid bin Saeed Al-Maktoum's four sons (members of Dubai's ruling Al-Maktoum family and descendants of the House of Al-Falasi, of which he is the tribal leader.)
- From the age of four, Sheikh Mohammed was privately tutored in Arabic and Islamic Studies. In 1955, he began his formal education at Al-Ahmedia School. At the age of 10, he moved to Al-Shaab School, and two years later, he went to Dubai Secondary School.
- In 1966, he and his cousin, Sheikh Mohammed bin Khalifa Al-Maktoum, attended the Bell Educational Trust's English Language School in the United Kingdom.
- His senior wife is Sheikha Hind bint Maktoum bin Juma Al-Maktoum, whom he married in 1979. His best-known junior wife is HRH Princess Haya bint Al-Hussein, daughter of King Hussein of Jordan and half-sister of current King Abdullah II of Jordan. They were married on April 10, 2004, and they have one child, a daughter, Al-Jalila, born in December.
- Sheikh Mohammed has a total of 21 children; eight sons and thirteen daughters.
- Al-Maktoum and his children are known to be avid enthusiasts of traditional Arabic poetry and arts, and have contributed to aiding developing countries such as Jordan, Egypt, the Palestinian Authority and Yemen. He also writes poetry in Nabati (colloquial Arabic.)
- They are also sport enthusiasts, especially in equestrian and camel racing. In the 15th Asian Games in 2006, his son Rashid won the gold medal in Endurance, while his sons Rashid, Ahmed, Majid and Hamdan won the gold medal in team Endurance. His niece Latifa also won a bronze medal in Show Jumping and his daughter Maitha led the UAE team in taekwondo.
- On January 3, 1995, Sheikh Mohammad bin Rashid Al-Maktoum signed two decrees that appointed Sheikh Mohammed as Crown Prince of Dubai.
- Sheikh Mohammed oversaw the development of numerous



projects in Dubai including the creation of the Palm Islands and the luxury Burj Al-Arab Hotel. He also promoted the construction of Burj Khalifa, which is now the tallest free-standing structure in the world; its official opening was on Monday, 4 January 2010.

- After roughly a decade of de facto rulership, he became the Ruler of Dubai on January 4, 2006 upon the death of his elder brother Sheikh Maktoum bin Rashid Al Maktoum. He was also nominated by the President of the UAE, Sheikh Khalifa bin Zayed Al-Nahyan, to be the next Prime Minister and Vice President of the UAE on January 5, 2006. The members of the UAE Federal National Council accepted the President's nomination shortly after.
- Sheikh Mohammed bin Rashid Al Maktoum has been known for his vast charitable donations. On May 19, 2007, he announced plans to give USD 100 million to set up the Mohammed bin Rashid Al-Maktoum Foundation, an educational foundation in the Middle East, one of the largest charitable donations in history. Sheikh Mohammed stated that the money was meant to bridge the knowledge gap between the Arab region and the developed world, improving the standard of



The Prize
Magazine not for circulation

Owner and President
Abdulaziz Saud Al-Babtain

Editor In Chief
Abdulaziz Al-Surarea

Managing Editor
Abdulaziz Jumaa

Editorial Board
Essam Al-Deek
Hada Al-Sarhan
Abdulmoneim Salem
Sarah Faris Glubb

Photography by
Emad Alaa Aldeen

Reviewing
Mahmoud Al-Bajali

Layout and Lettering
Ahmed Metwalli

Production
Mohammed Al-Ali

The Foundation's Contact
Tel: +965 22406816 -
22415172
Fax: +965 22455039
E-mail : kw@albabtainprize.org
www.albabtainprize.org

Al-Jaeza

Sunday 18 Dhul Qada 1432 H - 16 October 2011 - No. 71

Introduction

Poetry Elevates Dialogue

Poetry is the elevation of a language which makes it transparent and gives it the ability to speak from the poet's identity about a nation's identity. It captures a moment to speak an eternity, it frames the singularity of an event into the network of history and it specifies a place into the infinity of the universe. Hence, dialogue intertwines with poetry in many of its manifestations.

For dialogue is the movement of human language, in order to find a state of unity and harmony between the self and the other in a partnership that cannot be disrupted.

Dialogue is the destruction of boundaries and walls that some would want to build between those that differ in religion, in race, in color, or in opinion.

Dialogue purifies language from speech that is low, base, insulting and nonsensical and it adopts speech, which fosters care and calls for love and forgiveness, green phrases, the growth of hope and optimism and hearkens to a life free of crises and disturbances.

Dialogue is an exit from the caves, barbed wires and lands that have bombed the expanses of freedom, safety and peace so hands can clasp, eyes can meet, lips can smile, and religions, languages and races can harmonize in a magnificent human portrait. If dialogue and poetry are coupled in this forum, then we are twinned branches from the same tree. This is a meeting that makes poetry more radiant and closer to the human, the common man as a universal value that stems from humanity and humanity alone, and sprouts dialogue's wings, allowing it to soar with poetry in the clear skies of hope and concordance.

This is our hope, and may God show us the way.

Abdulaziz Saud Al-Babtain

لقطات من سراييفو

Moments From Sarajevo



د. هيلة المكي، د. جون داو، الشيخ إبراهيم الدويج رئيس الجلسة
Dr. Haila Al-Mukaimi, Dr. John Downey & Chair of the Session
Sheikh Ibrahim Al-Duaij



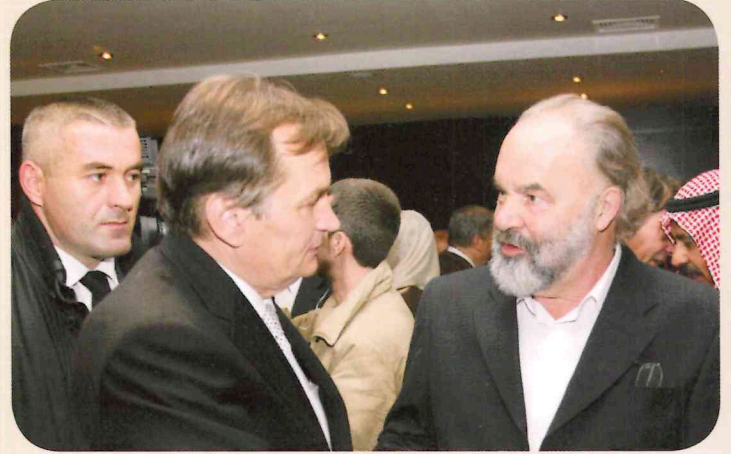
المشير عبدالرحمن سوار الذهب، الشيخ خالد المذكور، ناصر الرومي، د. أحمد درويش
Abdulrahman Swar Al-Dahab, Sheikh Khaled Al-Mathkoor, Nasser
Al-Roomi & Dr. Ahmad Darweesh



د. نادية مصطفى، د. أفتب كمال باشا، د. بار ستباك، رئيس الجلسة، د. مازن غرايه، د. مصطفى
أماموفيتش، عبدالعزيز جمعة
Dr. Nadia Mustafa, Dr. Aftip Kamal Pacha, Dr. Bar Stabak, Chair of the
Session Dr. Mazin Ghraibeh, Dr. Mustafa Amomovic & Abdulaziz Jumaa



د. جمال الدين السيد - د. زلهاد كوليتانين - أ. إسماعيل أبوالبندورة -
د. محمد كيتسو - د. فكرت كاريتش - د. محمد أبوشوارب
Dr. Jamal Aldeen Sayid, Dr. Zelhaad Kolicanin, Ismael Abo Albandora,
Dr. Mohammed Kitso, Dr. Fekrat Karitic & Dr. Mohammed Abou Shwareb



أنور دزدار والحارث سيلاجيتش
Anwar Dezdar with Haris Silajdzic



لقطة عامة لأبرز الضيوف
Guests at the Forum



The Foundation of Abdulaziz Saud
Al-Babtain's Prize For Poetic Creativity

Al-Jaeza

Sunday 18 Dhul Qada 1432 H - 16 October 2011 - No. 71

H.H. Sheikh Mohammed bin Rashid Al-Maktoum

Vice President of the UAE, Prime Minister and Ruler of Dubai

Patron of the

"Poetry Towards Peaceful Coexistence" Session

16 - 18 October, 2011

Held by

**The Foundation of Abdulaziz Saud Al
Babtain's Prize for Poetic Creativity**